ISSN 2519-9781

المشكلات السلوكية لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. علي طاهر محمد عمر

أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية – جامعة مقديشو

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى طلبة جامعة مقديشو ومعرفة الفروق في تلك المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الخبرة والمؤهل العلمي والجنس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تضم مقاييس المشكلات السلوكية. وقد تم اختيار عينة من كليات الجامعة التسعة في مرحلة البكالوريوس وحجمها 88 محاضرًا ومحاضرة.

وفي مجال تحليل البيانات، فقد تم تحليل البيانات عن طريق المعالجات الإحصائية، حيث استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات مقاييس المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة: قلة الاهتمام بنظافة القاعات الدراسية في الكلية، وهي الأكثر انتشارا وجاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمشكلات الأكاديمية. واحتلت مشكلة الظلم والتمييز في التعامل بين الطلاب على المرتبة الأولى في المشكلات الاجتماعية بينما جاءت مشكلة الخوف من الامتحانات في المرتبة الأولى فيما يخص المشكلات النفسية بين أفراد العينة. وأسفرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الجنس والمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، طلبة جامعة مقديشو، أعضاء هيئة التدريس.

Abastract

This study aims to identify the most prevalent behavioral problems among the students at Mogadishu University and explore the variances among those problems from the point of view of the faculty lecturers in light of experience, educational qualification and gender. The researcher used the descriptive approach, and the questionnaire was used as a data collection tool, which includes measures of behavioral problems. A sample of 88 lecturers of the nine faculties of the university was selected from undergraduate students .

For data analysis, the data were analyzed by statistical treatments in SPSS. The researcher used frequencies, percentages, standard deviations, ANOVA-one way and weighted means.. Among the most important results that the study showed the lack of attention to the cleanliness of classrooms in the faculty, which is most prevalent for academic problems and injustice and discrimination among students for social problems, while the problem of fear of exams got the first rank for the psychological problems. The study also found that there were no statistically significant differences for behavioral problems among university students from the viewpoint of the faculty lecturers according to gender, educational qualifications and years of experience.

Key-words: behavioral problems, Mogadishu University Sudents, Academic Staf Members.

المقدمـــة

يشكل طلبة الجامعات فئة مهمة من المجتمع لأنهم يمثلون القوة التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علميًا وثقافيًا، ولّما كانت المؤسسات التربوية عامة – والجامعات خاصة – تمثل قوة ضبط اجتماعي يتحقق من خلالها الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الشباب، فان من المهام الأساسية لتلك المؤسسات: تنمية المسؤولية، وكذلك الاستعداد للتضحية من أجل الآخرين لدى هؤلاء الشباب، مما يؤدي إلى إكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية الصحيحة (علي محمد، 1979م: 120). ولهذا عندما يلتحق الطالب في إحدى الجامعات الصومالية تواجه مشكلات سلوكية، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني عددًا من الأزمات تأتيه من نموه ودراسته وتفكيره بمستقبله، وموقفه من حياته الحاضرة، قد يتغلب على كل أزماته، وقد يلاقي صعوبات في حل بعضها أو أكثرها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل.

والمشكلات السلوكية غير السوية لطلبة الجامعات مؤشر خطير على اختلال صحة المجتمع بأسرة، والمعلوم أن خريجي الجامعات هم من سيحمل لواء التربية مستقبلا، ومن هذه السلوكيات: الغش وتدني حالات الانضباط والالتزام، وعدم التقيد بالقيم والمبادئ التربوية، وكلها أمور غير مرغوب فيها، إن لم يتم علاجها في هذه المرحلة فقد تنتقل معهم في الغد القريب إلى بيئات العمل أو البيئة الأسرية وسواها.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية، ومن بينها دراسة بنا والربعي (2006) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة الأقصى الأكثر شيوعًا، والتي أظهرت الفروق الجوهرية في مشكلات الطلبة والتخفيف من حدتها، مثل المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

وفي دراسة سليمان والصمادي (2007) هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، والفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص(علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، واشتملت العينة العشوائية الطبقية للدراسة على (500) طالب

من خمس كليات. ودلت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة) وعدم وجود فرق ذي دلالة يعزى للتخصص (علمي، أدبي) وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشارًا والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

وأظهرت نتائج دراسة محمد شاهين (2009) أبرز المشكلات التي يواجهها الطالب، وهي: الأجواء القلقة والخوف من الامتحانات وعدم وجود الأجواء المناسبة للدراسة والنقص في خدمة الإرشاد النفسي.

كما أجرى 2015 (Rajkumar) دراسة هدفت إلى معرفة المشاكل النفسية والاجتماعية للطلاب والطالبات في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 20 طالبًا و 20 طالبة . حيث تم استخدام طريقة أخذ الغياب المناسبة لتحديد المشاركين، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات النفسية كالقلق / الأرق ، ونقص الوظائف الاجتماعية، ولكنها أظهرت أن الطلاب يعانون من الاكتئاب أكثر من الفتيات في الجامعة.

وفي دراسة باكر ومايرز ولي (2005م) التي هدفت إلى تعرف مشكلات الطلاب الجامعيين التي أجريت على عينة من (829) طالبا وطالبة، أظهرت أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي المتمثلة في القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة، والخوف من المستقبل، وصعوبة التركيز في الاستذكار، والإرهاق النفسي تساوي 17.78٪، كما توصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر قلقًا وخوفًا من الذكور، كما أن الطلاب ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر معاناة من المشكلات النفسية، أما مشكلة صعوبة التركيز في الاستذكار فهي منتشرة بصورة أوضح لدى ذوي المعدل التراكمي المتوسط والمنخفض.

وأظهرت دراسة هليز وفلي وموبلت(2005م) حول المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة، والتي أجريت على عينة من (321طالبا وطالبة)، أظهرت أن المشكلات المتمثلة في قلة الانتباه والتشتت، والاضطراب

النفسية، مثل: لفت الانتباه والعدوان وإلقاء اللوم على الآخرين وعدم احترام الزميلات واللامبالاة ظهرت لدى الطالبات بشكل ملحوظ، بينما ظهرت مشكلات الألفاظ البذيئة، وكثرة الضحك والمزاج، والتدخين لدى الطلاب بشكل أكبر.

مشكلة الدراسة

تعدّ مسألة المشكلات السلوكية لطلاب الجامعات قديمًا وحديثًا أمرًا يُقْلِق التربويين والعاملين في حقل التعليم، وتضاعف هذه المشكلات العبء على الإداريين وأساتذة الجامعة، وهذا يحتاج إلى جهود مشتركة لعلاج هذه المشكلات، وعليه فإن المشكلة الحالية للدراسة تتمحور في الأسئلة الآتية:

- ما هي المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير سنوات الخبرة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الجنس ؟

أهمية الدراسة:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات في إعداد الطالب الجامعي وفي رقي المجتمعات، لأنها تغير في سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والناجح مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك فإن أي تطوير أو تنوير في حركة المجتمع أو تحديث بعض قيمه ومفاهيمه لا يمكن أن يكون بفاعلية إذا لم يمثله الشباب –خاصة طلبة الجامعة – ويتفاعلون معه ويسهمون في قيادته، لذلك ينبغي على الجامعة العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وتهيئة الأجواء المناسبة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم على النمو المتوازن من جميع النواحي (العلمية، الجسمية،

العقلية، الوجدانية، الوطنية والاجتماعية) وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (سعيد إسماعيل علي ،1987م: 33). ولذا فإن أهمية الدراسة تكمن في أنها:

تكشف حجم المشكلة في المجلات التربوية والاجتماعية والنفسية .

وتنبع أهمية الدراسة من أهمية هذه المرحلة التي تعدّ بمثابة إعداد للدور الاجتماعي الذي يتولاه الفرد في حياته، مما يستوجب على فهم طبيعة المشكلات التي تواجهه ومن ثم العمل على تجنبها وبما يساعد على توفير ظروف نفسية واجتماعية مناسبة لتولى الدور المستقبلي، ومن هنا لابد من تشخيص هذه المشكلات، ومعرفة المعوقات للوقوف عليها لمعالجتها .

وتعتبر الدراسة تكملة لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة المشكلات السلوكية والتعمق فيها. وتمثل الدراسة إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة الدراسات حول المشكلات السلوكية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

(1) التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

(2) معرفة الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الخبرة.

(3) معرفة الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير المؤهلات العلمية.

(4) معرفة الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الجنس.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير سنوات الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير المؤهلات العلمية.
- المشكلات الأكاديمية والاجتماعية هي الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب جامعة مقديشو، كما تتحدد بالأداة المستخدمة المتمثلة في مقياس المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كما يدركها هيئة التدريس.
- **الحدود المكانية**: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مدينة مقديشو – عاصمة الصومال – وخاصة البيئة التعليمية لجامعة مقديشو .
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسى الأول والثاني من العام الدراسي 2019/ 2018م.

مصطلحات الدراسة:

المشكلة: يعرف سيد خير الله المشكلة بأنها "حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف" (سيد خير الله:1995، 319) . كما يعرف مهّيد المتوكل (2009م) بأنها "موقف يتضمن وجود عائق أو عدة عوائق تحول بين الفرد وبين إشباعه لحاجاته أو تحقيقه لأهداف ذات قيمة بالنسبة له".

السلوك : ويعرّف السلوك بأنه " دالة ومؤشر على طبيعة شخصية الفرد في جوانبها المختلفة وصورتها النهائية، مذيلة بخاتم البيئة والمجتمع الذي شُكّلت فيه" (سعدية محمد علي بهار:1981، 10).

المشكلات السلوكية: يعرف عبد المجيد منصور وآخرون (2002) بأنها "تلك الأنواع من السلوك الذي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكًا لا توافقيًا من قبل الطالب". ويعرف أنور عبد العزيز محمد (2000م،3) أن المشكلات السلوكية هي "عبارة عن اضطراب وظيفي في السلوك يحدث نتيجة لعدد من العوامل المتزامنة وتظهر في صورة أعراض سلوكية واجتماعية تحول دون توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه" . ويعرف الباحث المشكلات السلوكية في الدراسة الحالية بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على مقاييس المشكلات السلوكية المستخدمة في الدراسة كما يدركها أساتذة الجامعة.

جامعة مقديشو: هي جامعة غير ربحية ، وغير حكومية ، تم افتتاحها رسميًا في 22 من سبتمبر 1997م وهي مؤسسة أهلية لخدمة التعليم العالي (النظام الأساسي في جامعة مقديشو : 1997م،2) .

عضو هيئة التدريس: يعرف جبريل حسن العريشي وهند العروان (2004م، 6) عضو هيئة التدريس بأنه "هو الشخص الذي يقوم بالتدريس أو بالتعليم والذي يحمل رتبة أكاديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة تدريس".

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة الأصلي فيتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة مقديشو البالغ عددهم (232) محاضرًا ومحاضِرَة. أما العينة التي اختارها الباحث فهي العينة العشوائة، ويبلغ حجمها في كليات الجامعة التسع 88 محاضرًا ومحاضِرة. واستخدم الباحث مقاييس المشكلات السلوكية لجمع العلومات اللازمة لمعالجة مشكلة الدراسة، وتشمل بيانات عامة (اسم الكلية –

الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)، ومقاييس المشكلات السلوكية (المشكلات التربوية والدراسية – المشكلات الاجتماعية- المشكلات النفسية)، وكانت خيارات الإجابة في الصورة النهائية ثلاثية الأبعاد (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) لمناسبتها للمفحوصين.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في الدراسة برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة، وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة على النحو التالي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات مقاييس المشكلات السلوكية لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

تحليل وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفق تساؤلات الدراسة :

السؤال الأول : " ما المشكلات الأكاديمية الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو؟ "

إجابات أفراد العينة موضحة في الجدول الآتي :

الجدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات مقاييس المشكلات الأكاديمية

الفقـــــــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يشتكى الطلاب من قلة الاهتمام بنظافة القاعات الدراسية في الكلية.	2.30	0.790	1
يشعر الطالب بصعوبة في استيعاب دراسة المقررات.	2.22	0.809	2
التغيب عن المحاضرات بدون عذر مقبول.	2.16	0.786	3
لا يستطيع الطالب التركيز أثناء المحاضرات.	1.98	0.758	4
يشتكى الطلاب من ارتفاع تكاليف الانتقال إلى الكلية.	1.89	0.765	5
استخدام الهواتف المحمولة أثناء المحاضرات.	1.86	805	6
الانشغال الزائد بمتابعة الإنترنت في معظم الوقت في الجامعة.	1.86	0.746	7
يدخل قاعة المحاضرات متأخرًا.	1.72	0.642	8
تؤثر التنشئة الاجتماعية على مستوى التحصيل الدراسي.	1.59	0.689	9
التفكك الأسرى ينعكس سلبًا على شخصية الطالب.	1.58	0.690	10
تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على دراسة الكلية.	1.43	0.657	11

يتضح من الجدول أعلاه أن أكبر المشكلات الدراسية والتربوية لدى الطلبة تمثلت في قلة الاهتمام بنظافة القاعات الدراسية في الكلية، والتي حصلت على المرتبة الأولى في أفراد العينة بمتوسط حسابي يبلغ (2.30) وبانحراف معياري يصل إلى (0.790). أما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب مشكلة الصعوبة في استيعاب دراسة المقررات بمتوسط حسابي يبلغ (2.22) وبانحراف معياري يساوي (0.809). ويدل ذلك على أن طلاب الجامعة يعانون من قلة الاهتمام بنظافة القاعات الدراسية في الكليات حيث تعد النظافة

السمة التي تترقى بها المجتمعات، وهي رمز للأخلاق الكريمة في سلوكيات الإنسان اليومية، فحين ترى إنسانا يحرص على النظافة في العمل أو في المنزل فإن ذلك يعطي صورة حسنة لهذا الشخص على عكس الإنسان الذي لا يهتم بأي شيء يتعلق بنظافته الشخصية أو نظافة المكان الذي يتواجد به. ولهذا على مسئولى النظافة في الكلية أو من يقوم بهذه الخدمة توفير خدمة النظافة في المرافق العامة وقاعات الدراسة للطالب.

أما مشكلة صعوبة استيعاب المقررات الدراسية لطلاب الجامعة فيتفق الباحث في معالجة هذه المشكلة مع ما توصل إليه (منير حمود بركي الذويب (1330هـ، 97) في دراسته حول تحديد نسبة انتشار صعوبة دراسة المقررات في الجامعة في جميع مستوياتها ومعرفة أنماطها، والعوامل المصاحبة لها على عينات مختلفة من كلا الجنسين (ذكور وإناث)، كما اقترح الباحث تحديد متطلبات رفع مستوى الطلاب الذين يواجهون صعوبات تتعلق بمشكلة الاستيعاب في الجامعة.

السؤال الثاني : " ما المشكلات الاجتماعية الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو؟ "

إجابات أفراد العينة موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات الاجتماعية

الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يشعر الطالب بالظلم وغياب العدل في التعامل بينه وبين زملائه.	0.781	2.15	1
يوجد مشاجرات بين طلاب الجامعة.	0.776	2.17	2
ضعف احترام بعض أساتذة الجامعة.	0.805	2.20	3
يشعر الطالب بسوء المعاملة من قبل أفراد حماية الأمن الجامعي	0.784	2.26	4
ضعف العلاقة بين إدارة الكلية والطلبة مما ينعكس سلبًا على حل المشكلات.	0.778	2.31	5
تنتشر ظاهرة استعمال مخدر "تابو" بين أوساط الطلبة.	0.693	2.45	6
يقوم بعض الطلبة بالضحك والكلام فيما بينهم أثناء المحاضرات.	0.678	2.52	7
يميل بعض الطلبة إلى التمرد على الأنظمة والقوانين.	0.677	2.55	8

يتضح من الجدول(2) أن الطالب يشعر بالظلم وعدم العدل في التعامل بينه وبين زملائه بمتوسط حسابي 0.781، وبانحراف معياري 2.15، ويليها في الرتبة مشكلة المشاجرات بين الطلاب بمتوسط حسابي 0.776 وبانحراف معياري. وعليه يرى الباحث أن مشكلة عدم العدل بين الطلاب تسبب مآسٍ إنسانية للطالب، كما تسبب أن يعيش الطلاب حياة كئيبة في داخل الجامعة وخارجها، بينما تَزدهر الأمور بالعدل، وتزهو الأحوال، ويعيش الطلاب في أمنٍ واستقرار نفسي، وفي عيشٍ كريم. ومما يزيد المشكلة عدم استقرار البلد، حيث يعاني الطالب الصومالي بتدني الشعور بالأمن النفسي، كما يرى دراسة إبراهيم عبد الواحد(2016م:6) بأن الطلاب يعانون من تدني الشعور بالأمن النفسي مما يضعف قدرتهم على السعي للإنجاز، و يعاني من العيش في بيئة غير آمنة وأن حياته معرضة للخطر وعدم الاستقرار بسبب الأوضاع الرّاهنة التي يمر بها.

السؤال الثالث: " ما المشكلات النفسية الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو؟ "

إجابات أفراد العينة موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات محور المشكلات النفسية

الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يعاني الطلبة من مشكلة الخوف من الامتحانات.	0.714	1.70	1
يعاني الطلبة من الضغط النفسي أثناء الامتحانات.	0.655	1.59	2
فقدان أحد أفراد الأسرة يسبب انعكاسًا سلبًا على أداء الطالب.	0.686	1.62	3
يخشى الطالب من عدم تمكن مواصلة الدراسة بسوء حالة أمن البلد.	0.707	1.73	4
التشتت الذهني أثناء المحاضرات.	0.633	1.89	5
التوتر وعدم الاتزان الانفعالي.	0.703	2.01	6

يتضح من الجدول(3) أن مشكلة الخوف من الامتحانات حصلت على المرتبة الأولى في أفراد العينة بمتوسط حسابي يبلغ (0.714) وبانحراف معياري يصل إلى (1.70)، تليها في المرتبة الثانية مشكلة معاناة الطلبة من الضغط النفسي أثناء الامتحانات متوسط 0.655، وبانحراف معياري يصل إلى 1.59، كما تحتل المرتبة الثالثة مشكلة فقدان أحد أفراد الاسرة وانعكاسها السلبي على أداء الطالب بمتوسط حسابي 0.686، وبانحراف معياري 1.62، ويدل ذلك على أن الطلاب يعانون من مشكلة الخوف والتوتر من الامتحانات، لكنّ هذا القلق يكون له تأثيره الإيجابيّ والسلبيّ على حدّ سواء، وعلى الطالب الناجح أن يكون ذكيًّا في التعامل مع هذا الخوف ليتمكّن من التفوّق بجدارة؛ فالقلق المحمود هو القلق الذي يدفع الطالب إلى بذل جهد أكبر للحصول على نتيجة

ممتازة، بينما القلق المرفوض هو الذي يؤثّر بشكل كبير على ثقة الطالب بنفسه، وعلى همّته وجديّته في الدراسة، فلا يحصل على النتائج المرجوّة منه كما أن مشكلة الخوف والتوتر في الامتحانات يمثل جانبًا من جوانب القلق العام الذي يستثيره موقف الامتحانات ويعبر عن مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها الطلاب خلال فترة الامتحانات تتمثل في الخوف من عدم النجاح.

صحة فروض البحث :

الفرضية الأولى : للتأكد من صحة الفروض التي نصها: **" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير الجنس "**حسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4)

نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أساتذة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات التربوية والدراسية	بين المجموعات	1.781	1	1.781	.134	0.716	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1145.663	86	13.322			
	المجموع	1147.443	87				
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	17.188	1	17.188	1.024	0.314	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1426.812	85	16.786			
	المجموع	1444	86				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.027	1	0.027	0.005	0.947	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	505.651	85	5.949			
	المجموع	505.678	86				

وتدل النتائج المستخلصة من جدول رقم (4) على أن النتيجة أظهرت عدم صحة الفرض في وجود فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعات في المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية : للتأكد من صحة الفروضية التي نصها: **" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير المؤهلات العلمية.**

جدول رقم (5)

يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة تبعًا لمتغير المؤهلات العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات التربوية والدراسية	بين المجموعات	7.077	1	7.077	0.534	0.467	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1140.366	86	13.260			
	المجموع	1147.443	87				
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	4.679	1	4.679	0.276	0.600	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1439.34	85	16.933			
	المجموع	1444.000	86				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.163	1	1.163	0.196	0.659	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	504.515	85	5.935			
	المجموع	505.678	86				

وتدل النتائج المستخلصة من جدول رقم (5) على أن النتيجة أظهرت عدم صحة الفرض في وجود فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعات في المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير المؤهلات العلمية.

الفرضية الثالثة : للتأكد من صحة الفرضية التي نصها: **" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب متغير سنوات الخبرة.**

جدول رقم (6)

يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعًا لمتغير الخبرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	7.077	1	7.077	0.534	0.467	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1140.366	86	13.260			
	المجموع	1147.443	87				
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	4.679	1	4.679	0.276	0.600	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	1439.34	85	16.933			
	المجموع	1444.000	86				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.163	1	1.163	0.196	0.659	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	504.515	85	5.935			
	المجموع	505.678	86				

وتدل النتائج المستخلصة من جدول رقم (6) على أن النتيجة أظهرت عدم صحة الفرض في وجود فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعات في المشكلات السلوكية بالنسبة لمتغير الخبرة.

جدول رقم (7)

جدول المقارنة بين المتوسوطات المرجحة في المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية

المشكـــلات	المتوسطات المرجحة
المشكلات التربوية الأكاديمية	1.87
المشكلات الاجتماعية	0.74
المشكلات النفسية	0.68

يشير الجدول أعلاه أن المشكلات الأكاديمية أكثر انتشارًا في أوساط الطلاب بمتوسط 1.87، وتحتل المشكلات الاجتماعية المرتبة الثانية من حيث الانتشار بمتوسط حسابي 0.74 ، بينما تحتل المشكلات النفسية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 0.68، وعلى هذا فإن الفرضية الرابعة التي تنص" أن المشكلات الأكاديمية والاجتماعية هي الأكثر انتشارًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مقديشو" أصبحت صحيحة.

نتائج الدراسة:

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

بعد التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة بعنوان: المشكلات السلوكية لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. مشكلة قلة الاهتمام بنظافة قاعات الدراسية في الكلية هي الأكثر انتشارا بالنسبة للمشكلات التربوية والدراسية، بيما تقع تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على دراسة الكلية المرتبة الأخيرة في المشكلات الدراسية.
2. مشكلة الظلم والتمييز في التعامل بين الطلاب جاءت في المرتبة الأولى في المشكلات الاجتماعية بين أفراد العينة، بينما حصلت مشكلة يوجد مشاجرات بين طلاب الجامعة على المرتبة الثانية.

3. مشكلة الخوف من الامتحانات حصلت على المرتبة الأولى في المشكلات النفسية بين أفراد العينة، وتليها مشكلة الضغط النفسي أثناء الامتحانات في المرتبة الثانية، فيما تحتل المرتبة الثالثة مشكلة فقدان أحد الأسرة يسبب انعكاسا سلبيًا على أداء الطالب.
4. بالنسبة المقارنة بين مجموع المتوسوطات في المشكلات، فإن المشكلات الاجتماعية هي الأكثر انتشارًا.
5. المشكلات الأكاديمية والاجتماعية عمومًا هي الأكثر انتشارًا.

المصـــادر والمراجـــع

(أ) المراجع العربية

1. محمد عثمان المحيسي (2001): المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية، مجلة كلية التربية: جامعة أم درمان الإسلامية.
2. علي محمد (1979 م) علم الاجتماع التنظيمي: دار المعرفة الجامعية. القاهرة.
3. سعيد إسماعيل علي (1987) بحوث في التربية الإسلامية، القاهرة: مركز التنميةالبشرية للمعلومات.
4. سيد خير الله (1995)علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية القاهرة.
5. محمد شاهين (2009) مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة.
6. عبد المجيد منصور وآخرون (2002)، السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
7. مهيّد محمد المتوكل (2006م) علاقة القبول- والرفض الوالدي بالتوافق الاجتماعي المدرسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم، مجلة البحوث والدراسات النفسية، الجمعية النفسية السودانية، نصف سنوية – العدد 4.
8. سعدية علي بهار (1981م)- في علم النفس النمو ، ط 2، الكويت : دار البحوث العلمية.
9. أنور عبدالعزيز محمد العبادسة (2000م): الاضطراب العصابية وعلاقتها الارتباطية والسببية ببعض المتغيرات الذاتية والأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وقطاع غزة جامعة الخرطوم ، رسالة دكتوراه .
10. منير حمود بركي الذويب (1330هـ)، الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة تكميلية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الملك سعود.
11. جبريل حسن العريشي وهند العروان (٢٠٠٤)، الدور المعلوماتي لعضو هيئة التدريس في البيئة الأكاديمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(ب) المراجع الأجنبية

1. Rajkumar, E., Sooraj, K. V., Sandeep, B. H., & Harish, C. (2015). Psychosocial Problems among Students of Central University of Karnataka: A Comparative Study. International Journal of Scientific Study, 3 (9), 44-47.
2. Hills, M, Fluee, S. and Moplet, H. 2005. Solving Students' Behavior Problems through Teachers, Educational Psychology, 5(3): 33-65.
3. https://www.alukah.net/sharia/0/41803.